



هذه الكلمة لها كثير من الفضائل:

- 1- أنا أفضل الدعاء.
  - 2- أخمد الله خير الكلام وأوجه إلى الله.
  - 3- التمجيد سب ملائكة الذنوب.
  - 4- سب دخول الجنة.
  - 5- أن حمد الله تعالى يسب رحمة.
  - 6- والله تعالى يصدق عده إذا حمله.
  - 7- حينما يحمد العبد رب في صلاة فإن الله تعالى يحبه ويرد عليه.
- صفات الله - تبارك وتعالى - التي وردت في الكتاب أو السنة**
- 1- الأولى ف الله سبحانه وتعالى - هو الأول الذي ليس قبله شيء، والآخر الذي ليس بعده شيء.
  - 2- الإيمان وأطيافه، فصلة الإيمان وصلة الاطياف هي الصفات الفعلية الخروية، وهي ثابتة في القرآن والسنة.
  - 3- الإجابة هي صفة من الصفات الفعلية لله تعالى - وهي مشحودة من اسم الله أطياف.
  - 4- الإحاطة، فالله تبارك وتعالى قد أحاط بكل شيء علماً.
  - 5- الأجد، وهي صفة متعلقة بذات الله، ويعنها أن الله واحد لا نظير له ولا مثل، فالله أجد صفة.
  - 6- الإحسان، وهي صفة فعلية لله تعالى، معناها أن الله تعالى أحسن وأعم على سائر خلقه بدنيatum النعم التي لا تقدر ولا تحصى.
  - 7- الإحياء، وهي صفة فعلية لله سبحانه، فالله تبارك وتعالى يحيى من كان غداً، وعيت الأحياء، وينحي من مات يوم الحساب، كذلك فالله يحيي الأرض بعد موتها.
  - 8- الاستجابة، فالله سبحانه حبيبي متى، فهو يستجيب أن يرد عدداً صاحباً إذا دعاء.
  - 9- الانقام من المقربين، وهي صفة فعلية ثابتة في الكتاب والسنة، فالله غير ذو انتقام.
  - 10- وهناك الكثير من الصفات ...

4

هم، ويدفع عنهم الصوارف، والعوائق الحاللة بينهم وبينه، وحقائقها: نرية التوفيق لكل خير، والعصمة عن كل شر. ولعل هذا المعنى هو السر في كون أكثر أدعية الأنبياء ينطظن رب. فإن مطالعهم كلها داخلة تحت ربوبية خاصة.

فقد قوله {رب العالمين} على افراده بالخلق والتدمير، والنعم، وكمال خلقه، وثبات قدر العالمين إله، بكل وجه واعتبار.

فاحسدوه دون سواه، لأنه مالك الملك ورب العالمين قد تولاهم بعابته ورعايته، وتفضل على كل موجود بعده التي لا تُحصى. فالله محمود لذاته ومحمود لصفاته، ومحمود لنعمه، ومحمود لرحمة، ومحمود لنعيمه، ومحمود لفضاله، الله محمود قبل أن يخلق من يحيده، ومن رحمة الله سبحانه وتعالى أنه جعل الشكر له في كل من الدين مما يحمد الله، والعجب أنك حين تشكك بشدرا على جبل فقله نظرل ساعات وساعات.. تند كلمات الشكر والثناء، وتختلف وتتصادف وتأخذ رأي الناس. حتى تصل إلى فضيلة أو خطاب ملئ بالثناء والشكرا. ولكن الله سبحانه وتعالى جلت قدراته وعظمته نعمة لا تعد ولا تحصى، علينا أن نشكك في كل من الدين مما يحمد الله. ومن أعظم نعم الله تعالى علينا أن مكن أجيادنا من عبادته وأداء فرائضه، وبسط لنا في الرزق ونعم العيش، وسر لنا الأسباب التي تؤدي إلى الخلود في دار النعم، فالله تعالى خلق الخلق، وزرّ لهم، وسخر لهم ما في السموات وما في الأرض، وفي نزول هذه الآية:

**الحمد لله رب العالمين** لم يكن الإنسان يعرف كيف يحمد الله تعالى وبشكوكه على نعمة التي لا تعد ولا تحصى.

**حمد الله تعالى نوعان :**

(أ) حمد متحقق واجب للذات الله سبحانه وتعالى، لأنه متصف بصفات الكمال، وهو المانع المعطي، وهو مصدر النعم، فهو أحق بالحمد من كل محمود.

(ب) حمد على إحسانه تعالى إلى عباده، وتفضلة عليهم بالنعم، وهو نوع من الشكر.

3

سورة الفاتحة  
(بسم الله الرحمن الرحيم)

## ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ (2)﴾

شرح الكلمات:

**{الحمد}**: الوصف بالجميل، والثناء به على أخوه ذي الفضائل والقوابل، كالذر، والشكرا.

**{الله}**: الاسم حرف جر ومعناها الاستحقاق أي: أن الله متحقّق جمّيع أخواته ولله علم على ذات الرب تبارك وتعالى.

**الرب**:

السيد المطلق المصلح المعود على حل جلاله.

**{العالَمِينَ}**: جمع عالم وهو كل ما سوى الله تعالى،

كماء الملائكة، وعالم الحسن، وعالم الإنس، وعالم

الحيوان، وعالم الربات.

**المعنى الإجمالي :**

خير تعالى أن جميع أنواع الحمد من صفات الجمال والكمال هي له وجده دون من سواه، إذ هو رب كل شيء، وخالقه ومالك.

وأن علينا أن نحمده ونتبكي عليه بذلك. **{الحمد}** هو الثناء على الله بصفات الكمال، وبأفعاله الدائرة بين الفضل والعدل، فهو أخشد الكمال، يجمع الوجود. **{رب العالمين}** هو المري

جميع العالمين سوهم من سوى الله - خالقه إياهم، وإعداده لهم الآلات، وإنعامه عليهم بالعلم العظيم، التي لو فقدوها، لم يمكن

لهم البقاء. فيما لهم من نعمة، فهذه نعمة.

والتي يحييها تعالى خللته نوعان: عامة وخاصة.

**فال العامة:** هي خللته للمخلوقين، وزرّ لهم، وهذا يتم ما فيه مصالحهم، التي فيها ينالون في الدنيا.

**والخاصية:** تزييه لأولئك، قربتهم بالإيمان، وبرّ لهم له، ويكمله

2

# الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سلسلة تفسير القرآن العظيم الإصدار رقم (948)



هذا هو الحق



الحمد  
للله  
حتى  
درصني

قولنا من تفسير سوره العنكبوت 2

فدى ولا نفع

ولا نسوان من صالح دعائكم

أعدها (عربي) إبراهيم عزيز

10- خطب الجموع والأعياد وغيرها الشجنت بالحمد، لأن الحمد هو أفضل الدعاء، وبه فتح الله سبحانه سور : (الفاتحة والأنعام والكتاف وسا وفاطر)، وجده تعالى على العم السابقة يعلق على الحمد أیوب التران.

11- لكي يكون المزم حامداً لله تعالى، فلا بد أن تكون أقواله وأفعاله واحاسيسه ومشاعره وفتعالاته كلها لوجه الله تعالى، ففي ذلك دليل يشهد على صحة المول والفهم.

12- أن العبد إذا قال : الحمد لله والشகر له، فإن ذلك يكون شاماً للفهي النساء على الله تعالى إذا ترجم حمد النساء وشكوه إلى العمل، ومن أعظم نعم الله تعالى على العبد أن يلهمه شكره وجده، فنواب الحمد لا يبني، ونعم الدنيا لا يبني.

13- من أداب الدعاة التي أرشدت إليها الناجحة أن يبدأ بالحمد والثناء على الله، ثم يظهر صاحف حاله.

14- روى ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر عن بكر بن عبد الله قال: ما قال عبد فقط: الحمد لله إلا وحيت عليه نعمة يقول: الحمد لله، فما جراء تلك النعمة؟ جراها أن يقول الحمد لله.

15- لا يستعمل الرب لغير الله، بل بالإضافة تقول: رب الدار، رب كل، وأما الرب، فما يقال إلا لله - عزوجل.

16- العالين: جمع عالي، وهو كل موجود سوى الله - عزوجل، والعالم مع لا واحد له من لفظه، والعالم أصناف المخلوقات في السموات والأرض، في البر والبحر، وكل قرن منها وجمل بسمى عاذل أيضاً.

17- من هو رب العالمين؟ الله وجده هو الرب الخالق الرازق.. المالك المشرف.. العليم الحكيم.. أخى القديم.. السميع البصر.. اللطيف الخير.. الرحمن الرحيم.. الحليم الغفور.. العزيز الجبار.. العلو الكريم.. القوي القادر.. الباري المصوّر... والله أعلم ..

وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم .

## الفوائد :

1- إن الله تعالى يحب الحمد، فلذا حمد تعالى نفسه وأمر عباده به.

2- كل النعم التي هي من عطايا الرؤبة لله هي في الدنيا خلقة جبها، وهذه رحمة.. فالله رب الجميع من أطاعه ومن عصاه، وهذه رحمة، والله قابل للنوبة، وهذه رحمة..

3- العم الإلهية التي تعمتنا في كل حلقة "يدفع الإنسان على طريق العبودية، لأن الإنسان مطرد على أن يبحث عن صاحب العم، ومطرد على أن يشكك المعنى على إعفاء..

4- الحمد حق الله وحده : لفظ "الحمد" مفردنا بالآلاف والآلاف، يستغرق جموع آنون الحامد، فالحمد كله حق واجب الله تعالى، وهو وجده المستحق للحمد دون مسواد.

5- من هذه العم ما ليس للمخلوق فيها يد : كالخلق والرزر والإحياء والإماتة... فاجعلت بحمد الله تعالى عند النسيخ، والمربي بحمد الله عند النساء، والفتور بحمد الله عند العين، والمرحوم بحمد الله عند العطاء، وهكذا، وهذا هو سر الجمع بين لفظ "الحمد" ولفظ "رب العالمين".

6- (الحمد لله) له تعلق بالماضي وتعلق بالمستقبل، أما تعلقه بالماضي فهو أن يقع شكرها على العم المقدم، وأما تعلقه بالمستقبل فهو أنه يوجب تجدد العم في الرمان المستقبل قوله تعالى: "الن شكرتم لأزيدنكم" [ابراهيم: 7].

7- أول كلمة ذكرها أبوينا آدم عليه السلام هي قوله "الحمد لله" وأخر كلمة يذكرها أهل الجنة قولها الحمد لله.

8- الحمد أعم من الشكر لأن الشكر لا يكون إلا بجزء العم والحمد يكون جزءاً كالشكر ويكون شاء ابتداء كما أن الشكر قد يكون أعم من الحمد لأن الحمد بالسان والشكر بالقلب والسان والخواز -.

9- حمد الله سبحانه وتعالى على أنه علمنا كيف حمده وليطلب العبد دائماً حامداً، ويطلب الله دائماً حموداً.